

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات القنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

موافق ١٥ آذار ش و ٢٨ آذار غ سنة ١٩٠٤

بيروت يوم الاثنين في ١١ محرم الحرام سنة ١٣٢٢

فهرست

الحروب بين روسية واليابان.
أراءً جديدة في طبيعة الإنسان.
الإخاء. الأستانة العلية السكة
الحجازية. أخبار الحرب الأخير.
أخبار محلية. أحرش سوريا.
مراسلات: دمشق القدس. النجف
الأشرف. لبنان. حلب. مصر.
الناصره. فؤاد صحية. متفرقات.
إعلانات.

الحرب

بين روسية واليابان

«تلغرافات روتر وهافاس»

توكيو في ١٨: قرر الدستوريون
والنجاحيون في مجلس النواب أن
يؤيدوا مقترحات الحكومة بالنظر
إلى ضرورة الحالة الحاضرة. وهذا
القرار يضمن للحكومة اليابانية
الموافقة التامة.

احتل اليابانيون أنجو في شمالي
كوريا وخط نهر شنغ شنغ.

بطرسبورج: أرسل الأميرال
الكسيف تلغرافاً قال فيه: أن الجنود
الروسية قاتلت فصيلة طوافة من
اليابانيين على شواطئ شنغ شنغ
بقرب أنجو وأن القيادة اليابانية
والبطاريات تحتل بنغ ينغ.

بطرسبورج في ١٩: وردت
الأخبار عن حدوث بعض مناوشات
على نهر يالو وعلى خط الممتد من
بينغ يانغ إلى جينزان ولكنه لم يذكر
حدوث معركة كبيرة.

وصل الجنرال سلفستر رئيس
الوفد الفرنسي إلى الشرق
الأقصى لمتابعة الأعمال الحربية.

توكيو في ٢٠: قال إمبراطور
اليابان اليوم عند افتتاحه الجلسات
غير العادية لمجلس النواب أن

حكومتي فاوضت روسيا ولكنها لم
تتوسم الإخلاص في تصريحاتها
السلمية فاضطرت اليابان إلى
استخدام السلام. أما الآن فلا يمكننا
أن نبدي التردد ما دمنا لم نبلغ الغاية
المقصودة في الحرب.
في بطرسبورج: السكنية تامة في
الشرق الأقصى والمسافة مترامية
الشقة بين الجيشين. وكل ما يجري
مناوشات للمستطلعين بين يالو وبينغ
ينغ.

واشنطن: أنه بناءً على طلب
المستر تاكاهيرا أمرت الحكومة
الأميركية المستر ماكورنيك بان
يطلب من روسيا مساعدة ٥٠ يابانياً
محفوظين بالخطر في سيبيريا لكي
يتمكنوا من الوصول إلى برلين
فتعتنى بهم الوكالة اليابانية هناك.

توكيو في ٢١: اعترض معتمد
فرنسا باسم روسيا على ضرب
محطة الحجر الصحي يوم ١٠
الجاري في سان شان تاو الواقعة
على مقربة من بورا أرثور.

بطرسبورج: أعدم يوزباشي
ملحق الحرب لأنه باع اليابانيين
الخطة لتنظيم الجيش الروسي.

شيفو: وصلت إلى هنا أربع
مدرعات صينية والمظنون أنها
ستسافر إلى نيوشوانغ عندما يذوب
الجليد.

بطرسبورج في ٢٢: (رسمي)
تأكد خبر حلول اليابانيين مشاة
وطوبجية في أنجو وبنيان ويقال أن
حركاتهم العسكرية مهمة في هذين
المحليين.

بطرسبورج: (غير رسمي) عاد
اليابانيون لضرب بورا أرثور في
هذا الصباح وترك الجنرال
كورباتكين أركوتسك وأعدم أحد

عشر عسكرياً روسياً بإطلاق
الرصاص لمعاطاتهم السرقة والنهب
والاعتداء على النساء.

بطرسبورج ٢٣: (رسمي)
هاجمت نسافات اليابان بور أرثور
مرتين ليلة الاثنين فاضطرت إلى
الرجوع أما الأسطول الياباني
المؤلف من ٦ مدرعات و ١٢ طراداً
و ٨ نسافات فقد ظهر صباح الثلاثاء
فضربت المدرعات بور أرثور مدة
ساعتين وكانت وقفت بين ليوشانغ
وفرضة الحمام وكانت ريتفيزان
تجاوبهم وقبل ابتداء الضرب
خرجت المدرعات والطرادات
الروسية بقيادة الأميرال ماكاروف
إلى الميناء الخارجية فاصطفت
للحرب فضرب اليابانيون ٢٠٨
قنابل من عيار ١٢ وقتلوا ٥
وجرحوا ١٠ عساكر وأخيراً ارتدوا
مارين في الميناء الخارجية بدون أن
يضربوا الأسطول الروسي وقد
أصاب قنبلة روسية دارعة يابانية
فعطلتها.

ومنها: جاء في تلغراف من بور
أرثور أن الروسي اكتشفوا بالأنوار
الكهربائية التوربيدات اليابانية في
ليل ٢١ و ٢٢ الجاري فبادرت سفن
حرس الساحل وبطاريات الحصون
بإطلاق النيران عليها نحوًا من
عشرين دقيقة ثم استأنف اليابانيون
المهاجمة في الساعة الرابعة صباحاً
وفي الساعة السادسة ونصف
ظهرت أربع بوارج من الجنوب ثم
تلاها الأسطول المؤلف من إحدى
عشر بارجة وثمانين سفن للتوربيد
وحينئذ ذهب الأسطول الروسي إلى
أمام اليابانيين.

وفي الساعة التاسعة أخذت
المدرعات اليابانية تطلق القنابل

على لياوتيشانغ ثم ذهبت إلى وراء
صخور لياوتيشانغ وأطلقت القنابل
على بور أثور وكان الأسطول
الياباني إذ ذاك مؤلفاً من ست
مدرعات واثنتي عشرة طراداً.
وأخذت البارجة الروسية رتفيزان
من جهة أخرى تطلق القنابل من
فوق تلك الصخور على أسطول
الأعداء وبقيت الدوارع اليابانية
تضرب المدينة بالقنابل من الساعة
التاسعة و ٤٠ دقيقة إلى الساعة
الحادية عشرة ثم انسحب الأسطول
الياباني على مهل إلى جهة الجنوب
في الساعة واحدة ونصف بعد
الظهر.

بطرسبورج في ٢٣: قال الأميرال
الكسيف أن قسماً من اليابانيين حلوا
في أنجو وحصنوا فيها أنفسهم وحل
قسم آخر منهم في بنيان والأسلطي
اليابانية قد تقدمت إلى تاكتشو وحل
منهم في ١٩ الجاري ٣٠٠ رجل في
يون بيون وثبت أن اليابانيين
يجمعون عساكرهم في شمالي كوريا
في سرعة أكثر من الروسيين
وأكدوا تحصين أنفسهم في أنجو
ولكن الجنرال مسشنكو ومعه ستة
ألاف فارس مستعد لأن يقلق راحتهم
عندما يشروعون بالتقدم إلى خارج
أنجو.

توكيو في ٢٤: أنهم أونياما أحد
محرري الجرائد بانه في خدمة
الروسيين فعينت الحكومة لجنة
لتحفض مسألته.

شركة (فورنيه)

وكلاؤها في بيروت

سعيد صباغ وإلياس عرمان

الأستانة في ٢٢ آذار:

ثارت فرقة الغلو الإنكليزية قرب

بريتوريا فأطلق ضباطها النار عليها فقتلوا وجرحوا أربعين جنديًا.

حكم على القبطان إيفكوف (الروسي) بالقتل فاعدم لأنه سلم على اليابان لائحة تجهيز الجيش الروسي.

ومنها ٢٣:

إن خبر استيلاء اليابانيين أمس عن بور آرثور تكذب والصحيح أن اليابانيين هجموا أمس صباحًا على بور آرثور فخرجت العمارة الروسية وأصلتهم نارًا حامية فعطلت منهم مدرعة تعطيلًا مهمًا.

ومنها في ٢٤:

تشر تقرير ياباني عن آخر هجوم على برو آرثور ويستفاد منه أن دارعة روسية غرقت في المينا.

تتباحث روسيا وفرنسا فيما قد يطرأ من قطع العلاقة مع الصين ولم يُعرف شيء عما قرره فرنسا.

ومنها في ٢٥:

وضع الأميرال ماكاروف القنابل التريبيلية في الأراضي المنشورية ونبه حكومة الصين إلى وضعها.

تفتك الحمى التيفوئيدية بالجيش اليابانية في نواحي سيول وبنغ يانغ. لا صحة لاحتلال اليابانيين في عدة مدن من منشوريا.

جريدة الوفوستي ترضى بالتقرب بين إنكلترا وفرنسا على أمل إمكان عقد اتفاق ثلاثي بين روسيا وفرنسا وإنكلترا.

جريدة نوفوستي تشير باتفاق ثلاثي بين روسيا وفرنسا وإنكلترا.

أراء جديدة

في طبيعة الإنسان

ذكرت بعض المجالات أن الدوائر العلمية في أوربا قد اهتمت في هذا العالم اهتمامًا كبيرًا في كتاب عنوانه، مباحث في طبيعة الإنسان، نشره الدكتور مشنيكوف الروسي وكيل إدارة معمل باستور في باريز ذكر فيه آراء جديدة في طبيعة الإنسان فأحببنا أن نأتي على زبدتها تفكها للقراء وإيقافًا لهم على غرائب العصر وعجائبه قال:

يمكن للإنسان ان يعيش سعيدًا في هذه الحياة الدنيا ولكن بشروط فإن بعض الحشرات والأزهار قد خلقت

تامة الأعضاء والغرائز التي تتيح لها السعادة فما عليها إلا أن تترك نفسها تعيش لتكون سعيد ولكنه وجد في الإنسان أعضاء تتعبه وتنغص عيشه على غير فائدة فإن «الزائدة المعوية» فيه لا وظيفة لها في جسمه غير المرض لأنها أثر قديم لكنها في الأرانب ذات وظيفة مهمة تساعد على هذا الطعام وكذلك المعى الغليظ فهو مفيد جدًا للحيوانات المجترّة ولكنه في جسم إنسان موضع للخطر لأن فضلات الطعام تتجمع فيه وكذلك المعدة فإنها مفيدة للبقر مثلًا ولكنها متعبة للإنسان موضع للخطر لأن فضلات الطعام تتجمع فيه وكذلك المعدة فإنها مفيدة للبقر مثلًا ولكنها متعبة للإنسان لأنها تسبب له سوء الأخلاق وينشأ فيها السرطان قال: ولقد استأصل الأطباء المعدة في كثيرين فعاشوا بدونها مسرورين مستريحين وذلك لاقتضارهم على أغذية كيميائية خفيفة على أمعائهم.

هذا ما قاله الدكتور المذكور من حيث أعضاء الإنسان الداخلية ثم استطرق إلى غريزته الحيوية أي حبه الفطري للحياة فقال أن هذه الغريزة تعذبه أشد عذاب فإنها تنمو وتشتد كلما تقدم الإنسان في العمر وسبب ذلك أن الإنسان لا يبلغ أشده حتى تصيبه الشيخوخة والعجز فتنتهي حياته قبل أن يتمتع بها كما يريد ولذلك يزداد تمسكًا بها ويتمثل له الموت دائمًا نصب عينيه. وإذا قيل أن ذلك ناموس طبيعي عام فالجواب عليه أن كثيرًا من الحيوانات وكل الديدان تموت دون أن يصيبها هذا الانحطاط أي المرض والشيخوخة ومع ذلك فموت الحيوان لا يشبه موت الإنسان لأن الإنسان يشعر ويحس أن له أجلًا سيموت بعده وهنا موضع عذابه وأما الحيوان فلا يشعر بذلك بل يأتيه الموت ويأخذه دون علم منه نعم أن كثيرًا من الخيل تظهر في ساحة الوغي إذا كانت مفروشة بالجثث خوفًا فطريًا ولكنها لا تدري بأن لها أجلًا.

قال الدكتور: ولكن لنا طريقة لا راحة الإنسان من هذا المرض وهي

أن يشق باطن كل طفل حين ولادته وتمدُّ إليه سكين الجراح فتحذف الزائدة المعوية وتبتر المعى الغليظ وتصلح المعدة أوتحذفها (كذا) وهذا ما يسمى عند إصلاح طبيعة الإنسان. وبما أن الشرائع تمنعه من تجربته في الأطفال فقد شرع الدكتور وتلامذته بتجربته في القرود. فراحة الإنسان هي على رأي الدكتور الروسي مسألة جراحية.

ولكن وإذا فرضنا أن هذه الأحلام قد صحت فماذا تكون النتيجة ما دام الإنسان لا خلاص له من الشيخوخة. قال الدكتور: ولكن الشيخوخة نفسها يقدر العلم عليها وإليك رأيه:

في دم الإنسان ودماعه كريات حية نافعة بزيادتها وقوتها زيادة نشاطه وقوته. وفيه أيضًا جراثيم مضرة بزيادة وقوتها ضعفه وخموله. وكلا الفريقين في حرب دائمة هذا يأكل ذاك وذاك هذا. ولكن الفريق الأول يكون أقوى زمن الصبا والشباب. إلا أنه إذا أضعف الإنسان قواه بأمر من الأمور تقوى الجراثيم المضرة على الجراثيم النافعة لأضعف هذه حينئذ فتأكلها تلك وتحتل محلها في الجسم وتنشأ فيه أليافًا ثخينة هي علة الضعف والشيخوخة فرغبة في منع الضعف والشيخوخة يجب أن ندخل إلى دم الإنسان مددًا للجراثيم النافعة لتقويتها دائمًا على الجراثيم المضرة وبذلك نمنع الضعف والشيخوخة. وهذا المدد يكون مصلًا خصوصيًا لذلك. هذه طريقة أولى. والطريقة الثانية أن نبحث عن أصل الجراثيم المضرة ومصدرها. فهنا لا يعلم العلم شيئًا. وإنما يظن الدكتور مشنيكوف أن تلك الجراثيم المضرة تصدر عن المعى الغليظ في الإنسان لأنه الأطعمة تتجمع هناك وتختمر وقد تفسد فتنشأ فيها الجراثيم المضرة وتتفرق منها في الجسم كله ولذلك يوجب تقليل أكل اللحم ما أمكن أو الامتناع عنه قطعًا خصوصًا عن اللحم النيء وذلك رغبة في تقليل تلك الجراثيم. قال

فإذا عولجت طبيعة لإنسان كما تقدم

وذهبت أسباب الأمراض والضعف والشيخوخة أمكن الإنسان أن يعيش مائتين سنة أو ثلاثمائة دون أن يشكو شيئًا... فيكون طفلاً في المائة الأولى... وفتى في المائة الثانية منصرفًا إلى عواطف الشباب وملاذه... ورجلاً خبيرًا في أمور الحياة في المائة الثالثة... ويكون في المئات الثلاثة مستريحًا سليمًا من الأمراض.

قالوا ولكن ما الفائدة من كل هذا التعب إذا كان الإنسان بعد بلوغه سن الثلاثمائة سيموت فالموت أو فكر الموت يبقى أكبر منغص لعيشه. قال الدكتور: إن الموت مسألة علمية أيضًا فإن العلم متى بلغ الحالة التي ذكرناها يكون قد حلها أحسن حل فإن الذين يموتون هم على رأيه إنما يموتون قتلى بسم الجراثيم المضرة التي ذكرناها. أما الموت الحقيقي فكيف تحكم عليه بأنه مخيف منغص للعيش قبل أن نعرفه وتختبره فإن مسنًا قال للدكتور مشنيكوف: (لو كنت بلغت سني لعلمت أن الإنسان قد يحلو له الموت) وقال الفيلسوف تولستوي أثناء مرضه الشديد عام ١٩٠١ وقد أشرف على الموت: «إن الحياة لذيذة ولكني أرى الموت الذئ» فغير بعيد انه بلغ الإنسان الثلاثمائة سنة وشبع من الدنيا والحياة توجد فيه (غريزة الموت) كما فيه (غريزة الحياة) فيصير يرى الموت عبارة عن نوم هادٍ لطيف بعد تعب الحياة كما يرى أحدنا الليل بعد النهار فسيقبل الموت في أجله متلذذًا مسرورًا. أما الآن والواحد منا يموت في الأربعين أو الخمسين من عمره فإننا لا نقدر أن نشعر بتلك الغريزة.

علم الاجتماع البشري

الإخاء

بيننا كنت في هذه الأثناء أطلع العدد ٤٦ من مجلة «مكتب» التركية المطبوعة في الأستانة العلية إذ عثرت فيها على هذه المقابلة بإمضاء «خاكي» فأحببت أن أنقل منها للعربية ما يأتي تعميمًا للفائدة قال:

-١-

ينكشف ثم يتوسع في الإنسان أولاً ثلاثة أنواع من الحس تسويقه نحو بني جنسه وتربط أعضاء الجمعية البشرية بثلاث روابط وهي:

المؤانسة والمحبة والإخاء

١- إنا لأنس من أحد بني نوعنا - الرجال- لمجرد النوعية فهذا هو منشأ حس المحبة الحميدة التي هي (المؤانسة) أو قابلية الأنا.

٢- إلا أن قسم النساء من الجنس البشري لما كان مخالفاً للقسم الآخر كان الرابط بينهما حس آخر أوجب بقاء تلك الجمعية وهو «الحب».

٣- ولما كان كل رجل مالكا لأوصاف له تميزه عن غيره معتبرة وإن لم يكن ثمة توافق في النوعية أو اختلاف في الأقسام حدث في العالم رابطة ثالثة وهي «الإخاء».

فالمؤانسة هي الأساس في تأليف الجمعية البشرية. والمحبة هي الحافظ عليها من الانقراض. والإخاء يفرقها إلى أقسام أقوى ارتباطاً فيزيد لطافتها ويوصلها إلى حال ترسخ قدمها في المدنية.

قال (فولتر) في الإخاء:

«هو ائتلاف روعي اثنين من ذوي الفضيلة. فإن الرذلاء لا يجدون لهم أحاً هو شريكهم في تهمهم. فرقاء أصحاب الشهوات رقاء سفاهتهم. ورفقاء أصحاب العلائق شركاؤهم فيها. ورفقاء الأمراء ندماءهم أما الأصدقاء والإخوان فأصحاب الفضل من الناس».

وقال أحد الكتاب الفرنسيين القدماء:

«الإخاء اسم مقدس لا يكون إلا بين أصحاب الأعمال الخيرية فقط. ويحدث بحدوث المحبة المتقابلة وتقدير أعمال الرجال. ويثبت بسلوك كلا الصديقين الطريق المستقيمة أكثر من تبادلها الإحسان. والذي يجعل الصديق أميناً من صديقه ومطمئناً له اعتماده على عفته وناموسه. أينما حلّ التعدي وكل عمل مشروع فقد الإخاء فإذا اتحد الأردباء لا يحدثون مجلس صداقة أبداً ولا يحدثون عما يحافظ الإخاء ويديم المحبة فهم دائماً

حريصون وجلون من بعضهم فهؤلاء ليسوا إخواناً بل شركاءتهم.

-٢-

يفرق الإخاء عن باقي أنواع المحبة طبيعتان متينتان: الراحة والحس.

فالإخاء لا يزيل من النفس أساس الراحة وأساس التصرف الذاتي أيدياً مع كونه غير عري تماماً عن ضيق الصدر والقصور والاضطراب -إلا الوقوعات الفجائية القادرة على ذلك- والرابط التي يولدها تكون غير حساسة تقريباً. قال بعضهم:

(لا حاجة في الإخاء الحقيقي لأن يطمئن كل من الصديقين الآخر بأنهما في شئون بعضهما مفتكران لكنه يجب ذلك في ابتداء الإخاء إذا خيف عليه من التزلزل).

وليس بعرف للإخاء تشوش كالمحبة الأبوية لداعي المسؤولية المربوطة بالحكم والنفوذ ولا المحبة تتزلزل بالقوة المخيلة أو الحواس. فقد أرانا بعضهم التخالف الذي يفرق الإخاء عن المحبة بصورة لطيفة فقال:

(المحبة نار شديدة طيارة متموجة مضطربة تبلغ الشدة أحياناً وتربطنا من طرف واحد. أما الإخاء فهو حرارة عمومية معتدلة مطردة موجودة بصورة ثابتة بالغ غاية الجودة واللطافة لا يؤلم ولا يصرم.

إذا حللنا الإخاء وجدنا أول نظام له هو المساواة وعدم الرجاحة. فالإخاء والمساواة تعبيران لا ينفصلان فإن وجود الإخاء يحكم بوجود المساواة في الحقوق والوظائف مهما بلغ عدم الإنصاف والمساواة في الخارج. وقال غيره:

(أساس الإخاء أن يبذل كل من الطرفين ما عنده بدون طلب ما وهذا الفكر صحيح إذا سلك الطرفان صراط الحكمة وحصلت المساواة من كليهما).

هذا التقابل الكامل تقابل الحقوق والوظائف لا يوجد في المحبة لأن تباين الرجل والمرأة يتظاهران بتفاوت الوظيفة والمسؤولية في المناسبات الاجتماعية.

ولا يتألف مع المحبة الأبوية لأنها مبنية على أساس توقيير الابن أبويه. ورحمة الأبوين ابنهما مع تفوقهما

عليه. وأيضاً الإخاء يعيش وينمو ويترقى في دائرة مطلق الفكر ويزيد بنفسه والمحبة الأبوية متناسبة مع الأخلاق العمومية والنواميس المخلة والدين لأنها مرتبطة بالمنفعة العمومية وتشكل أحوال العموم وأعمالهم. أما الإخاء فهو خارج عن دائرة الحقوق أعني انه ليس مهمّاً النظر للأشياء العمومية بدرجة تجلب الأنظار. ويظن أن ليس للوجدان تعلق حتى ولا برابطة تشكل استثناءً واحداً.

-٣-

الإخاء يطلب رجالاً متينين ساكنين وبالأخص رجال الفكر المستقل. فالنساء لا يعرفن درجة الإخاء الكاملة لأنهن مربوطات بالرجال مراعاة للشرائط المدنية والتصريفية وهن مخدوعات لما يشغلن من العواطف الشديدة لأن الرقابة فيما بينهن أثارت ضغائن صدورهن وهيجت بعضهن على بعض ولأن محبة البنين اشغلت الزمن العظيم من حياتهم. نعم قد يوجد بين النساء صداقة ولكنها صداقة خفيفة.

وهل يتصور إخاء بين رجل وامرأة اللهم إلا بين الزوجين وهل من الممكن جعل ذينك الوجودين وجوداً واحداً.

-٤-

شيد اليونان والرومانيون باسم الإخاء مباني عظيمة فالإيونانيون يدلون عليه بتمثال فتاة مرتدية عارية الرأس واضعة إحدى يديها على قلبها والأخرى على شجرة (دردار) ملتف على أغصانها دالية عنب تدلي من تحتها عناقيدها. ومعنى ذلك: شجرة (الدردار) عبارة عن البلايا والمصائب والإخاء بإزائها لا يهابها وأما الدالية فهي إشارة للذائد الإخاء.

والرومانيون أيضاً يمثلون الإخاء بصورة فتاة تأنر ألبسة بيضاء نقية بإزائها تاج من خشب الأس وزهر الرمان وفي يدها قلبان متصلان بسلسلة مكتوب في ذيل رداها هاتان الكلمتان: الحياة. المماة.

ويقرأ من تحتها هاتان الكلمتان أيضاً الشتاء. الصيف.

تشير بيدها اليمنى إلى طرفها الأيسر العريان حتى البطن لأن هناك مكتوب من القرب. من البعد

دمشق م.خ

الأستاذة العلية

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتو رفعت بك أفندي مدير إدارة التحصيلات في الخزينة المالية الجليلة.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتو خليل أفندي مدير الشعبة الثالثة في دائرة لوازم الفيلق السلطاني الخامس.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو راتب أفندي رئيس محكمة التجارة في ولاية سورية.

مدالية

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية إلى جناب الموسيو دافس المدير العام للبنك العثماني.

طراد جديد

قالت (صباح) التركية في عددها الأخير أن الحكومة السنية قررت ابتياع طراد جديد من معمل كرامب الأميركي الذي أحسن صنع الطراد (مجيدية) وذلك بثمن قيمته سبعمائة ألف ليرة وأن المعمل قد قدّم الرسوم والخرائط إلى نظارة البحرية الجليلة التي اخذت بالتنقيب فيها.

الطراد حميدية

وقالت: أن معمل (أرمسترونغ) الإنكليزي قد أتمّ إنشاء الطراد حميدية الذي أوصت عليه الحكومة السنية وأخذ بتجهيزه بالمدافع وهي تؤمل وصوله إلى دار السعادة في شهر نوار المقبل.

الطراد مجيدية

وقالت: إن الطراد (مجيدية) السابق ذكره قد غادر مياه المعمل الأميركي قاصداً فلادلفيا وبعد أن يتم لوازمه السفيرية يأتي مياه الأستاذة العلية.

وبما أن الحرب الحاضرة بين روسية واليابان قد أظهر ضرورة لإصلاح حالة المدافع فقد كتب إلى إدارة المعمل المذكور بأن تراعي هذا الإصلاح في مدافع الطراد.

البارجة مسعودية (غرب)

وقالت: إن الباخرة قد أقلت ضباط ولوازم المدرعة العثمانية (مسعودية) التي أصلحت في معمل جنوى الإيطالي وبعد أن توضع مواضعها يؤتى بالمدرعة إلى مياه دار السعادة.

المدرعة «فتح بلند»

وقالت: إن معمل إنسالو الإيطالي القائم بإنشاء أربع مدرعات للحكومات السنية العثمانية في معمل الترسانة العامرة قد أرسل المراجل المختصة بالمدرعة (فتح بلند) إحدى المدرعات الأربعة المذكورة وأخذ مهندسو المعمل بوضعها وتركيبها.

الأسطول العثماني

رُفِع إلى السدة السلطانية لائحة في بيان الدرجة التي وصلت إليها البوارج الجاري صنعها في الترسانة العامرة بمعرفة مهندسي معمل إنسالو الإيطالي.

خط بغداد الكبير

الهمة قائمة على ساق وقدم بإنشاء الفرع الأول من خط بغداد الحديدي وهو الممتد من قونية إلى أركلي وطول هذا الفرع ٢٠٠ كيلومتر وقد تمت التسوية الترابية ولم يبقى غير إنشاء الجسور الحديدية وربما تسير عليه القطارات في شهر أيلول المقبل وحينئذٍ تتوجه الهمة إلى إنجاز سائر فروع هذا الخط الكبير.

دخل الجمارك

بلغ دخل الجمارك العثمانية في سنة ١٣١٩ مالية الماضية مليونين ومائتين وخمسين ألف ليرة وذلك بزيادة نيف ومائة ألف ليرة عن السنة التي قبلها.

النواب

سبق لنا أن ذكرنا صدور الإرادة السنية بمنح النواب رواتب معزولية وبتخصيص صندوق لهذه الغاية وبإحسان حضرة مولانا أمير المؤمنين بألف ليرة من جيبه الخاص إعانة لهذا المشروع. ونذكر الآن أن اللائحة النظامية قد تم وضعها وتنظيمها ورفعها إلى الصدارة العظمى لترى فيها رأيها.

ضابطة سلانيك والبصرة

صدرت الإرادة السنية آذنة السر عسكرية الجلييلة بتسليح ضابطة

ولايتي سلانيك والبصر بواريد مارتينية.

مكاتب الصنائع

قرر المرجع الأعلى أن تكون مكاتب الصنائع ملحقة تَوًّا بنظارة المعارف الجلييلة وأن يقوم مديرو المعارف بإدارة امورها.

مرضى المأمورين

أصدرت الدائرة الملكية في شورى الدولة قرارًا مفاده: أن المأمورين الذين تكفُّ أيديهم عن الشغل لثبوت مرضهم طبًا ينبغي مراعاة للحق والعدالة ان يستوفوا راتبهم بتمامه إلى أن يخصص لهم راتب التقاعد وقد أبلغت الصدارة العظمى الأمر إلى جميع الدوائر.

ترقي الزراعة

تقرر لدى المرجع الاختصاصي إرسال لجان من أرباب المعرفة في الزراعة إلى الولايات الشاهانية تنظر في كيفية النمو الزراعي والتجاري فيها وتبحث عن قابلية الأراضي للمزروعات وتخاير النظارة تَوًّا بكل ما شأنه أن يعود إلى المزارعين بالنجاح والترقي وخصوصًا بإنماء الأشجار المثمرة.

مشتري بذار الحبوب

صدرت الإرادة السنية بتخصيص خمسة آلاف ليرة لمشتري بذار الحبوب وتوزيعه على مزارعي ولايات الروم أيلي التي تخربت أراضيهم أثناء الحوادث الأخيرة.

تجارة الحبوب

ظهر منذ مدة وقوف في أسواق تجارة الحنطة العثمانية بحيث قلَّ إصدارها من البلاد المحروسة وقد تبين بعد التحقيق أن بعض التجار يمزجونها بالتراب ونحوه وإذ كان هذا الفعل مضرًا بتجارة الحنطة ومنافع الخزينة الجلييلة معًا صدرت الإرادة السنية بمنعه منعًا قاطعًا والضرب على أيدي فاعليه.

نظام البريد

بعثت الدائرة الاختصاصية لمأموري البريد بصورة نظام البريد الذي صدرت الإرادة السنية بالعمل به وشرع بتنفيذ أحكامه داخلًا وخارجًا.

السكة الحجازية

كتبت نظارة الداخلية إلى مقام الولاية بناءً على تذكرة سامية رقيماً هذا مؤداه:

صدرت الإرادة السنية مصدقةً على قرار اللجنة العالية للسكة الحميدية الحجازية بأن الذين دفعوا إعانات لإنشاء السكة المذكورة أو قاموا بخدم حسنة في سبيلها ومنحوا شيئاً من مدياليتها ثم أضاعوه فعليهم إذا كانوا في دار السعادة ومن المأمورين أن يخبروا الدوائر المنسوبة إليها وإذا كانوا من غير المأمورين أن يخبروا أمانة البلدة وإذا كانوا في الملحقات أن يخبروا الولايات وعلى هؤلاء أن يكتبوا بالأمر إلى نظارة الأمور المالية للسكة الحميدية الحجازية وبعد أن تدقق هذه النظارة في القيود تعطى أصحاب المديالات بدلاً عما أضاعوه منها وتأخذ عن المديالات الذهبية ليرة عثمانية وعن المديالات الفضية ريالاً مجيدياً وعن المديالية المعدنية خمسة عشر قرشاً ثم تقيد هذه المبالغ إيراداً لإنشاءات السكة المذكورة وأن يتخذ هذا الأمر قاعدة يعمل بموجبها بعد الآن.

فرع حيفا

لم تزل الهمة مصروفة بإتمام إنشاء محطتي حيفا وبيسان ومحل آلة الفحم الحجري ومستودع الماء في بيسان وسقيفات العساكر الشاهانية في حيفا. أما محطة عفوله فقد تمّ إنشاؤها وتعطلت الأشغال ثلاثة أيام بسبب كثرة الأمطار ثمة.

(تلغرافات الحرب الأخيرة)

القاهرة في ٢٥ آذار:
عين سكاروف وزيراً للحرب «في روسيا» بدلاً من كوروباتكين «الذي عين قائداً عاماً للجيش الروسي في منشوريا وسافر إليها». يجتمع الروس في نيوشوانغ ربما ينزل اليابانيون في شانهايكونا أنكر الأميرال طوغو الياباني تعطيل دوارعهم. خرجت ١٣ دارعة روسية من بور آرثور لمساعدة حصونها على صد الأسطول الياباني. ومنها في ٢٦:

يطوف القزق حوالي السكة الحديدية بين أندو وبنغيان ليمنعوا اجتماع اليابانيين النازلين على الشواطئ الغربية في شينانوبو بإخوانهم النازلين على الشواطئ الشرقية في جنسان.

ثمانية آلاف ياباني قطعوا الجبال إلى يانغفيو. طلائع اليابانيين وجدت في يالو عددًا عظيمًا من الجنود الروسية. (اللسان)

تلغرافات شركة (فورنيه) الفرنسية

الأستانة في ٢٧ آذار:
بلغ روسيا أن اليابانيين يستعدون للنزول في الأراضي الصينية المتحايدة.

أغرقت العمارة الروسية باخرة يابانية كانت تقطر وراءها سفينة مملوءة من الصينيين وخلصت كل الركاب.

التجار الروسيون يتهدون الإنكليز والأميركان يقطع العلائق التجارية معهم (إذا تابعوا لهجة العداء نحو الروس).

أخبار محلية

بلغنا ركب الحج الشامي قد بارح مكة المكرمة من بضعة أيام قاصداً المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التسليمات.

رست في مياهننا مساء السبت (أول أمس) الباخرة «كامل باشا» من بواخر الإدارة المخصصة قادمة من جدة وعليها ٥٦٦ حاجًا بينهم جناب الشيخ عبد الله أفندي خالد من بيروت. وقد أنزلوا المحجر الصحي ليقضوا فيه ٤٨ ساعة وكلهم والله الحمد على ما يرام من جودة الصحة.

بلغت أثمان جلود الأضاحي التي جمعت وبيعت بمعرفة لجننتها الخاصة في بيروت ١١٧٦ قرشاً. سلمت إلى مديرية البنك الزراعي في الثغر لتضم إلى واردات السكة الحميدية الحجازية.

صحا الجوّ أمس واليوم وبرزت الغزالة من حجابها بعد أن توارت

أكثر أيام الأسبوع التي انقضت بين ريح عاصف ومطر وابل وبرد شديد هبطت فيه درجة الحرارة إلى الدرجة العاشرة ثم ارتفعت في هذين اليومين إلى الرابعة عشرة من ميزان سنتغراد. وقد بلغ ما هطل من المطر في العام ٢٨ قيراطاً وربعاً. وهو وإن كان أقلّ غزارة من العام الغابر الذي كان مطره فوق العادة لكنه كان ينزل بفضل الله وقت الحاجة. ومما يسره ذكره أن هذا الغيث النافع كان شاملاً دمشق وما حولها فالحمد لله على نعمه التي لا تحصى ونسأله سبحانه أن يجعل غيثاً هذا صيباً نافعاً مباركاً فيه بمنه وفضله.

قدم الثغر اليوم من يافا عزتلو علي بك أفندي بدر خان باشا زاده قومندان الضابطة الجديد في بيروت.

ظهر الجراد بكثرة في طبريا فأوعز إليها حضرة ملاذ الولاية الجلييلة بأن تبادر لإتلافه قبل أني ضر بالمزروعات.

قرر شورى الدولة زيادة مأمورين اثنين على الموجودين في دائرة تلغراف نابلس وإضافة راتبها على السنة الجديدة.

وضع الحجر الصحي ٤٨ ساعة على واردت بورسعيد وحدها وبإجراء التطهير والتبخير على واردات مصر والإسكندرية.

ظهر الوباء البقري في حيوانات شفا عمرو وحيوانات عربان حضيرة وحمارة التابعتين لحيفا وأجريت التدابير لملاشاته.

عاد إلى حماه العالم الفاضل حريري زاده صاحب الفضيلة محمد أفندي مفتي اللواء وذلك بعد أن أقام في الثغر مدةً طان فيها مظهرًا لتجلة العلماء والفضلاء.

ازدانت أمس دار الماجد الأديب محمد أنيس أفندي الشيخ احد تجار الثغر وغصت على رحبها بالعلماء

والكبراء والسراة والوجهاء ابتهاجًا واحتفالاً بعقد قرانه الميمون على طريمة خاله الوجيه سعد الدين أفندي الغندور وقد تشنفت الأذان بتلاوة المولد النبوي الشريف وطيف على الحضور بكؤوس المرطبات وأطباق الحلوى وكانت الموسيقى العسكرية في باحة الدار قبل ذلك وبعده تعزف بأطيب الألحان ثم انصرف المدعوون شاكرين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء.

عين رفعتلو محمد أفندي الطيارة معاون شعبة البنك الزراعي في بيروت التي ترقى إلى مديرية مأمورًا لمعاملات السكة الحميدية الحجازية في المديرية ذاتها وأبلغ راتبه الشهري إلى السبعمئة قرش مكافأة لحسن خدمته.

اتصل بنا من أخبار البوليس أن بعض اللصوص قد دخلوا ليلاً دار الخواجه بشاره الخوري في محلة المسيطبة وسلبوا أساور ذهبية من يد إحدى بناته أثناء رقودها في غرفتها وإذ شعر بهم أهل البيت هددوهم بالسلاح وركنوا إلى الفرار. وقد بذل رجال البوليس همة عالية حتى عرفوا الفاعلين في مدة أربع وعشرين ساعة وهما سعد الدين الزنجي بدران وعبدالغني دوغان من سكان المحلة فقبض عليهما واعترفوا بفعلهما المنكر وُرُدت الأساور إلى أصحابها بعد إصلاحها.

كتب إلينا من صيدا أن رفعتلو المير عز الدين الشهابي طبيب بلدية القضاء قد أجرى عملية تلقيح الجدري إلى ٤٥٦ في المكتب الخيري للإناث و٢٥٢ في مكتب الذكور ومكتب الصنائع و٤٠ في المكتب المكتب الرشدي و٤٥ في الحبس لظهور الجدري و٤٠ في مكتب اليهود و٣٣٧ لفقراء البلدة.

زارنا الأديب البارع ميشال أفندي الخازن اللبناني الأصل والمقيم في المغرب الأقصى وقد قدم صحبة الوزير المنبهي بصفة ترجمان له وبقي في صحبته حتى خرج الوزير

من الديار المصرية إلى الديار الحجازية فجاء ميشال أفندي إلى هذه البلاد لزيارة أهله وخلّانه وهو بانتظار خبر من الوزير ليرافقه حيث شاء.

كتب إلينا مكاتبنا في المغرب الأقصى يقول: إن الأحوال قد تحرّكت الآن بعد رقودها الناشئ عن كثرة الأمطار وغزارة السيول وان القائم قد وجّه إلى (وجدة) محلة أي جيشًا ليأخذها وأن جميع اليهود الذين كانوا ببلدة «تازه» قد انجلوا عنها ووصلوا إلى قرب فاس.

نعت أبناء أنقرة وفاة نزيلها العالم الفاضل المرحوم السيد حنفي أفندي الحسيني مفتي غزة السابق. فأكبر أهله ومعارفه خطبه فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الأجر.

انتهى لنا نشرة تجارية مزدوجة مؤداها: إن الشراكة المعروفة بهذه البلدة باسم (نصر الله وجرجس عرمان) قد فسحت باتفاق متبادل بين الشركاء وأخذ الخواجات نجيب جرجس عرمان وإخوانه لحسابهم الخاص جميع الديون المطلوبة لهذه الشركة وداموا الأشغال ذاتها بالمحل نفسه تحت عنوان «نجيب جرجس عرمان وإخوانه» وضموا إلى محلهم هذا المحل الثاني المختص بهم المعروف باسم «عرمان إخوان» وهم يرجون من معاملتهم دوام الثقة.

أحراش سوريا وقلة الأمطار

يشكو سكان ولاية سورية من قلة الأمطار وقد يقضون فصل الشتاء في كل عام بين الخوف والرجاء إذ بينما كان الفلاح يؤمل الألوفا من إيراده تراه ما حصل على مصرفه الذي تكبده لاستثمار أرضه إلا بشق الأنف ويعلم القراء أن الفلاح وإذا ربح يسرف ويولم ويبيذخ ولكنه إذا كان فقيرًا لا يشتري إلا ما يحتاج إليه فتقف لذلك حركة الأخذ والعطاء ويقبل البيع والشراء وترى التاجر

حينئذ يصطاد الشاري صيدًا والصنائع لا يكسب ما يقوم بأوده وقد مضى عليّ برهة من الزمان وأنا أفحص سبب قلة الأمطار وتناقص مياه الأنهار وصقيع الأثمار حتى تبين لي أن ذلك من تناقص الأحراش المتزايدة فجئت أبحث عنها وعن فوائدها ليتضح ذلك للقارئ الكريم.

للأحراش فوائد جمة: منها وقاية الأراضي من شدة البرودة وكثرة اليبس وتنقية الهواء من الحامض القاربونيك لتجعله صالحًا للتنفس ومنها جلب السحاب من الأطراف ومنع أضرار السيول من الجبال وتخفيف ضرر الصواعق ومنها الفحم والحطب... الخ فأما وقاية الأراضي من شدة البرودة.. الخ فلا يخفى على من له إلمام في فن النبات أن الأشجار تنشر بخارًا من أوراقها وأغصانها من الماء الذي تشربه الأحراش مغروسة لهذه الأشجار وكل شجرة تأتي بنفس العمل فيخيل للإنسان أن طبقة تبعث بخارًا في الهواء المتواصل الانتشار ويعلم أهل الفن أن الماء يحتاج إلى حرارة ليستحيل بخارًا وماء الأشجار المذكور يأخذ الحرارة من الأرض والهواء المجاورين له يصير بخارًا ولذلك ترى النسيم اللطيف يهب من جانب الأحراش وعندما ينتشر البخار في الهواء ويلعو عن الأحراش يصادف الغيوم فيختلط بها ويزيدها ويمنعها عن التشتت فتسبح في الهواء متصلة إلى أن تجد طبقة باردة فتبرد ويرجع بخارها ماءً ثم يصل إلى الأرض مطرًا والبخار لما يرجع ماءً ينشر الحرارة التي أخذها قبلاً في الهواء ولذلك ترى الأحراش معدل. للأقاليم والأرض المجاورة للأحراش تقل درجتين (سانتغراد) في الصيف من الحرارة عن سائر المحلات وتعلو من الأربع درجات إلى الثمان درجات في فصل الشتاء والأحراش تمنع العواصف والبرد والبرد من الأضرار ورؤس أشجارها تجذب الكهرباء من السحاب فتخفف ضرره عن المزروعات وخلاصة الكلام أن الأحراش تنظم هبوب الريح

وتعدل حرارة المكان وبرودته وتجذب السحاب من الأطراف فيختلط بما نشرته من البخار ويتكاثر ثم يمطر على غاية من الانتظام فيبتسم لذلك وجه الفلاح وترتع المواشي في مروج الخيرات وتكثر مياه الأنهار وقد ثبت حسيًا كما يعلم القراء أن الآبار نشفت منذ سنتين لقلة الأمطار حتى أيقن بذلك أجل الجهلاء وأما تنقية الهواء من الحامض القاربونيك فقد ثبت لدى أرباب الفن بعد التحقيق أن دونمين من الأحراش يبتلعان ألفي كيلوغرام من القاربون في كل عام ويبدلانه بمولد الحموضة (أوكسيجين) الخادم لتنفس الإنسان والحيوان وكفى بها خدمة.

فقد تبين للقارئ تأثير الأحراش على الأمطار وثبت لديه أن انتظام الأمطار وكثرتها مربوط بكثرة الأحراش ووجودها.

وأما أحراش سورية فيروى لنا المتقدمون في العمران معظم الأراضي في سورية كانت مفروشة بالأحراش وهذه الرواية وإن كانت من قبيل المبالغة لكنها لا تخلو عن حقيقة لأننا نرى هذه الولاية تصرف في كل عام من هذه الأحراش ما ينوف على ثلاثة ملايين أقة فخم وما سمعنا أن حرشًا جديدًا أنشئ حديثًا وزد على هذا ما يقطعه مجاورو الأحراش منها ليتخذوا أرضها مزارع يزرعونها. وقد نقل لي أحد الأصحاب أنه منذ عشر سنوات مرّ في جهة (الجرش) وكان قاصدًا القدس فقطع مسافة سبع ساعات بين الأحراش ثم رجع الكرة منذ سنة فلم يجد لها أثرًا فسئل عنها فيل له أن الساكنين هناك قطعوها واتخذوها مزارع وقد منعوا عن عملهم ولكنهم جعلوا يكشفون التراب عن جذور الأشجار فيصبون فوقها زيت الكاز ويحرقونها ثم يسترونها بالتراب فتبيس الشجرة وعند ذلك يتيسر لهم قلعها لأنها يبست فيقلعونها ووجهوهم ضاحكة فلا حول ولا..

فهؤلاء وعامة السكان يحتبطون مقدارًا مهمًا في كل سنة فتبين من هذا كله أن الأحراش تنقص سنويًا مقدارًا مهمًا ولولا ما بقي من الأحراش في أقضية عجلون والسلط وبعلبك وفي بعض الجهات لكان يخشى من أعظم ما نحن به من الأضرار ولتناقص الأحراش في سوريا ضاع انتظام حركات السحاب وقلت الأمطار ونقصت مياه الأنهار والآبار وصار يأتي البرد في غير أوانه ليصقع الثمر ويقدرن ما خسرت أصحاب البساتين والأشجار في بعض السنين بأربعمائة ألف ليرة.

ولا تسئل عن نقصان سائر الحاصلات الزراعية فلو صُرف خمسون ألف ليرة على أحداث حرش في أهم المواقع التي يقتضيها الفن ويعلمها عقلاء القوم والمتخرجون من المدارس العالية لأتت بمنافع لا تقدر ورجعت الخيرات لسورية وكثر الأخذ والعطاء فيها وراجت التجارة والصناعة بدمشق وريح المشتغلون بها وبالله التوفيق. **شكري العسلي**

مراسلات

دمشق في ٩ الجاري

لأحد أفاضل القراء

قرأت مقالة (المرأة في دمشق) المدرجة في العدد الماضي من ثمراتكم الغراء فما كدت أتمها حتى تجاذبني عاملان قويان: سرور وانقباض. أما السرور فلخوض كتابنا في الأخلاق والعوائد وطرحها على بسط البحث والنقد فإن إصلاح العوائد وتهذيب الأخلاق من أكبر أسباب الرقي للبلاد وأهلها الأمر الذي لا يختلف فيه من له مسكة من عقل فأنا أشكر الكاتب من هاته الجهة وإن أظهر لي كثير من الدمشقيين استيائهم منها لأن هذا الاستياء طبيعي في أكثر سكان البلدة المنتقدة إذ تظهر أشياء لا يجبون إفشاءها بل يجتهدون بأن يسدلوا عليها ستار الخفاء والحجاب. وكيف يتأتى إصلاح العوائد إذا بقيت على الدوام

محبوبة مكتومة. على أن أولئك الساخطين لا يلبث أن ينقلب استيائهم سرورًا وإذا تيسر إصلاح العوائد السيئة من البلدة بل لا يلبث أن يتبدل قدهم في المنتقد مدحًا ويشكرونه في السرّ والعلانية.

هذا سبب سروري من البحث في العوائد والأخلاق ولا أظن أحدًا يخالفني فيه اللهم إلا بسطاء الناس الذين لا يفرقون بين الضار والنافع والغث والسمين فهؤلاء لا ترضيهم حالة أبدًا إلا ما ألفوه ودرجوا عليه من خير أو ضرر. أنا انقباضي من تلك المقالة فلغلو كاتبها في بعض ما ذكره من العادات بل لذكره أشياء لا نعلم لها في دمشق وجودًا ولم يطرق أذاننا قبل الآن سماعها مسألة الخميرة ولعلها - على فرض صحتها - فاشية في بعض الأنحاء وفي بقية من البسطاء مما لا تخلو عنه بلدة. ولي وطيدة الأمل بغيره كتابنا الفضلاء الباحثين في الأخلاق والعوائد أن يتحروا الحقيقة من كل وجوهها وأن لا يعمدوا إلى الغلو والشطط إذ القصد الخروج من أحوال غير مشروعة ولا مستحسنة بصّرنا الله تعالى بالواجب وهداء سواء السبيل بمنه.

القدس في ٢٢ آذار سنة ١٩٠٤

«بحروفها»

لنا كل يوم مظهر جديد وطالع سعيد من صاحب العطفة متصرفنا الأفخم فإنني قد أتحت قرآء جريدتكم الغراء في مقالة سابقة بما زينت به العناية الصمدانية شخص هذا الشهم الخطير من الشيم الغراء والخصال الحسنة وما بذله وببذله من يوم تولى زمان هذا اللواء من الهمة السماء والسهر الدائم على استتباب الأمن ورعاية سنن العدالة استجلابًا للدعوات الخيرية للسدة السنوية الملوكية خاصة ما يواليه من الحسنات على الفقراء فإنه حفظه الله جعل يوم عيد الأضحى بذل صدقاته على ذوي الحاجة والمسكنة والبؤسى وأرسل إلى المسجونين مأكلاً يوم العيد إذ

ضحى عدّة من الخرفان وزّعها على المحابيس ورأف بعيالٍ عديدةٍ عضّ عليها الفقر بنايه وهي بما كانت عليه من النعمة لا تستطيع إلى الظهور به سبيلًا فستر عوزها ولم يدع الشمال تدري بما أتت اليمين من الخير ابتغاء وجه الله الكريم واستجلابًا للدعوات الخيرية من أفواه الرعية المحمية بطول بقاء وتأيد مولانا الخليفة الأعظم فجهر الجميع على اختلاف الرتب والمذاهب والنحل بالدعاء للحضرة العلية السلطانية ولما كان القلم قاصرًا عن استيعاب وتعداد أعماله المشكورة بما تقدم متمنين لعطوفته مزيد الترقى والتقدم تحت ظلّ ظليل المتبوع الأعظم ليظهر نوره بأكثر شرافًا فيعود قدوة للفضل وحسن العمل وهو تعالى الموفق.

النجف الأشرف في ٥ الحجة

«تأخر وصولها»

غادرت بيروت عن طريق دار السعادة وباطوم بحرًا ومنها إلى (باد كويه) و(عشق آباد) برًا على القطار الحديدي ومنها إلى مشهد سيدنا الإمام علي بن موسى الرضا (رضي الله عنه) بالعجلات فالمسافة خمسة عشر يومًا بمصاريف خمس ليرات عثمانية وقد كانت قبل طريق بغداد مارة ببلاد إيران ثلاثة أشهر بمصاريف تربو على الخمس عشرة ليرة فضلًا عن مشاق السفر التي لا حاجة لبيانها فالله ما أحلى التسهيلات والطرق الحديدية الرخيصة التي قربت البعيد وسهلت الصعب.

وهذه البلدة أي (مشهد الرضا) قد ترقّت ترقياً غريباً بواسطة هاته الطريق الحديدية وهي فضلًا عن التسهيل الذي حصل في نقل حاصلاتها لمحطة الطريق الحديدية بعشق آباد صار لها اتصال مع كابل وهرات وسائر البلاد الأفغانية وصارت تشتري حاصلاتها وتنقلها مع ما عندها إلى البلاد الروسية بالسكة الحديدية.

و(عشق آباد) كانت في القديم عاصمة بلاد التركمان وكانت كقرية صغيرة إلا أنها منذ خمس وعشرين أصبحت دورها وأسواقها مبنية على الهندسة الجديدة وصارت مدينة عظيمة كالإسكندرية وليس لعجلاتها صوت مزعج بل تمشي العجلة بلا صوت وفي ذلك ما في من الراحة للإنسان والحيوان. وأكثر أملاكها للمسلمين.

وعدا ذلك فليس فيها ضوء غازي بل تنار المصابيح المعتادة وكل إنسان ملازم لبيته وعيالته وهي خالية والحمد لله من الغانيات الراقصات التي بسببها تفسد أخلاق الشبان. وفيها أربعة مساجد وحمامات إسلامية. أما الأمن فمعزز الدعائم جدًا لأنه لا بد لكل رأس شارع من شرطي لضبط الأمن العام كما هو الحال في البلاد الأوربية. والحاصل أنني لما عدت اضطررت للمرور ببلاد إيران ابتغاء الوصول إلى العراق وذلك في مسافة شهرين بالعجلات التي تسير نظير القوافل كل يوم محطة ولا تزال القوافل هنا على.

حضر تلغراف في هذا الأسبوع نبئ بوفاة الحبيب النسيب إمام الجمعة الذي أدى فريضة الحج في هذا العام ومزّ بدمشق وبيروت وهو صهر حضرة الشاه المعظم فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان. أحمد عسيران

العالمي

أخبار الجهات لبنان

قالت الأرز: إن الإعمار الأربعة قذف الزوارق من مراسيها في جونه وبددها في عرض اليم فأغرق ٤ سفن وسفينتين في الواحدة و٤ بحارة وفي الثانية بحار واحد وكان إن شاهد جناب اليوزباشي رفعتمو المير فائز شهاب محافظ طريق البحر الخطر المحقق بهم فاستنهض أصحاب المرؤة هنا ونشطهم إلى إنجاد البحارة فهبوا

ومعهم الحبال وما زالوا حتى أنقذوا أربعة بحارة فيهم اثنان مسلمان من بيروت فتداركهم بالمنعشات والتدفئة حتى عادت إليهم قواهم المترامية من شدة ما لقوا إلا أنه لسوء الحظ لم يفلح بإنقاذ بحار السفينة الأخرى لانفراده وحده فقبلته الأمواج وابتلغته واسمه يعقوب جرجي زيدان.

وجد علي عيسى دندش من سكان قضاء بعلبك قتيلاً في الهرمل فتبين من التحقيقات أن القتل جاء ليلاً ليسرق غنماً من حظيرة هناك فأحسّ به الراعي ابن ظاهر من عرب أبي جبل ورماه ببندقيته فأصاب الرصاص البيته والخردق ظهره فتسلق الحظيرة ومش مسافة ثم وقع لا حراك به ومن الغد توفي.

حلب

صدرت الإرادة السنية بتوجيه قاندية الفرقة النظامية العاشرة في حلب على حضرة صاحب السعادة الفريق بكر صدقي باشا علاوة على وكالة القاندية فوق العادة على حلب وأطنه.

أخبرت نظارة الداخلية الجلييلة ولاية حلب بصدور الإرادة السنية بالعفو عن حضرة سعادتلو سروري بك أفندي معاون ولاية الولاية السابق وبتعيينه بمأمورية موافقة.

بلغ ما أتلّف من بزر الجراد في ولاية حلب حتى الآن ١٣١,٧٦٢ أقة.

مصر

ينتظر وصول أربع سفن حربية إنكليزية إلى ثغر الإسكندرية وهي من بوارج أسطول جديد أرسل إلى البحر المتوسط استعداداً لدفع الطوارئ غير المنتظرة.

حكم على محمد أفندي توفيق صاحب جريدة «حمارة منيتي» بالحبس ستة شهور لتجرأه على الطعن بفضيلة مفتي الديار فاستأنف الحكم.

حدثت إصابة بالطاعون في بورسعيد ووفاتان وإصابات في طنطا وبعض إصابات ووفيات في غيرها من البلدان المصرية.

الناصر

كتب إلينا منها أنه رُفِع لمعزة قائمقام القضاء أن بعض أهالي صفورية قد انسلوا إلى قرية «الريني» فسلبوا منها تسعة رؤوس من البقر فأرسل للحال حسن أفندي مأمور الضابطة ومصطفى أفندي البوليس مصحوبين ببعض فرسان الجندرية فتوفقا لإعادة البقر إلى أصحابها وتسليم الفاعلين إلى العدلية.

وقد أتى المكاتب على همة حسن أفندي مأمور الضابطة وشكر اهتمام رؤساء القضاء وحرصهم على صالح الأهلين.

فوائد صحية الزائدة الدودية

تأسست في لندرا شركة للتأمين على حياة الذين يصابون بالتهاب الزائدة الدودية فيدفع المؤمن عليه ١٠٠ ليرة للشركة نظير أجره العملية التي قد يلزم إجراؤها وثمان الأدوية وإذا توفي فلورثته الحق في أخذ تعويض من الشركة.

وقد ذكرت الشركة في نشرة وزعتها أنه في سنة ١٩٠٠ أجريت في إنكلترا ١٥٠٠٠ عملية للزائدة الدودية وأن هذا العدد لا يزال في ازدياد مستمر من ذلك الحين للآن.

عشر وصايا لحفظ صحة الأسنان

يشير الدكتور روز من مونيخ باتباع العشر وصايا التالية لحفظ صحة الأسنان:

١- من الأفضل أن تهمل غسل وجهك من أن تهمل غسل فمك وتنظيف أسنانك.

٢- عوّد أولادك نظافة الأسنان من الصغر لأن ما يهمل في أول العمر لا يعوّض فيما بعد.

٣- لا تكثر من أكل الحلوى والملبس وامضغ طعامك جيداً.

٤- لا تهمل على الخصوص تنظيف فمك في المساء قبل النوم لأن غسل الفم في الصباح لا يكفي.

٥- أساس حفظ صحة الأسنان تنظيفها بفرشاة معتدلة القساوة أو بسواك.

٦- تنظيف الفم بمواد مطهر غير ضارة واستعمال مسحوق ناعم للأسنان هو أفضل ما يشار به لحفظ الأسنان من السوس. أما المساحيق والسوائل التي تكون الغشاء المخاطي وتؤثر على مينا الأسنان فيلزم نبذها نبذاً تاماً.

٧- دع طبيب الأسنان يفحص أسنانك مرة أو مرتين في السنة حتى يبحث عن مواضع المرض فيها ويزيلها قبل أن تمتد.

٨- ينبغي نزع الطرامة التي تعلق الأسنان من وقت آخر.

٩- ينبغي قلع الأسنان وجذور الأسنان المريضة إذا كان لا يمكن معالجتها أو إصلاحها ولو كان قلعها مؤلماً.

١٠- ينبغي على الحامل أن تفضل الأغذية التي تكثير فيها الأملاح المغذية (كالخضر واللبن والبيض) وذلك قبل ولادة الطفل وفي زمن الرضاع وأن تعطي طفلها مثل هذه الأغذية في السنين الأولى من عمره لزيادة نمو أسنانه.

(طبيب العائلة)

أخبار متفرقة

حظر إمبراطور ألمانيا بيع المسكرات

حظر إمبراطور ألمانيا بيع المسكرات بين الجنود في عدة مواضع ونهى كل عساكره عن رشفها. قيل أنه يستفرغ المجهود في محاربة شيطان الحانة. وشاع أنه سيحظر بيع المسكر بين الجنود في كل مملكته. وافادت الأنباء الخيرة بأن الحانات بين كثيرين من الجنود تحوّلت مبيعات لمشروبات الشاي والقهوة وماء الليمون.

(النشرة)

مراسلو الجرائد في الحرب اليابانية

ورد من أخبار طوكيو عاصمة اليابان أن معتمد بريطانيا قد أبى يعلق عبارة الموافقة على طلب المستر هالس مراسل جريدة «الديلي نيوز» الإنكليزية الذي يريد مرافقة الجيش الياباني في الأعمال الحربية لأن هذا المرسل نشر مقالات أهان بها الجيش البريطاني في مدة حرب الترنسفال. ولما كانت الحكومة اليابانية توجب على كل مراسل يريد متابعة الأعمال الحربية ان يحصل على موافقة معتمد دولته فقد بات المستر هالس المذكور خارجًا عن فئة المراسلين.

ألمانيا في أفريقيا

أفادت أخبار برلين أنه قد نشبت معركة شديدة في الجنوب الغربي في وتحرير الخبر: أن جيشًا صغيرًا من الألمانيين معه كثير من الضباط أركان الحرب قد اشتبك بالقتال مع مؤخرة جيش «الهيريروس» الثائرين وفي أثناء القتال تلقى هؤلاء النجدة حائلًا فاضطر الألمانيون إلى التقهقر بعد أن قتل منهم سبعة ضباط و ٩ جنود وجرح ٣ ضباط وجنديان.

السكة الحديدية اليونانية

كتب من أثينا قد افتتح القسم الأول من السكة الحديدية الممتدة من بيررا إلى الحدود العثمانية مع فرع إلى «ساليسيس» وقد ذهب الملك جورج على قطار خاص إلى تلك الجهة فحيته البوارج الفرنسية والإنكليزية الراسية ثمة بإطلاق المدافع.

البابا والأكليروس

ورد تلغراف من رومية أن البابا قد ألقى خطابًا وجه فيه الكلام إلى مجلسه وأظهر شديد أسفه من التدابير العنيفة التي يراد بها معاكسة الأكليروس في فرنسا ذهب إلى أنها تمس حقوق الكنيسة الكاثوليكية وحريتها كما تمس

قوانين العالم الأوربي قالت روتر: فخطاب حضرة البابا في الوقت الذي قربت فيه زيارة الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسية لرومية لا يخلو من معنى مقصود.

غرق طراد إنكليزية

أفادت أخبار لنرا الرسمية أن الغواصة المسماة (AI) قد اصطدمت مع إحدى بواخر الاتلانتيك فغرقت وغرق جميع بحارتها. قالت روتر: تفقدها ملك إنكلترا وملكتها وولي العهد حين زاروا «بور تسموت» في المدة الأخيرة.

الإمبراطور غليوم

أفادت الأخبار البرقية أن الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا قد وصل إلى جبل طارق فاستقبله قائد السطول الإنكليزية ثمة باحتفال حافل ولبث هناك ثلاثة أيام.

إعلان

حفلة خيرية

(في منتدى المدرسة الكلية
الأميركانية)

تقام في الساعة ٧ زوالية من مساء الثلاثاء «غداً» تحت رعاية حضرة ملاذ الولاية الجليلية وإدارة الدكتور هوردبلس رئيس المدرسة المذكورة الذي يخطب فيها مفتتحًا ثم يخطب سعادتلو حسن أفندي بيهم في (حقيقة المساواة) وأنيس أفندي راسي في (الشاعر) وعبدالرحمن أفندي شهيندر في (حرية الضمير) وعبد الباسط أفندي فتح الله في (حفظ الصحة الأخلاقية) وإسكندر أفندي العازار في (شجرة الخير والشر).

ثمن ورقة الدخول نصف ريال مجيدي تباع في مكتبة سليم بك نصر.

إعلان

مطروح في ميدان المناقصة عملية إنشاء مستودعات الماء في كل من مواقع بيسان وعفوله وتل الشام الكائنة على خط حيفا فرع السكة الحميدية فعلى من له رغبة

من المناقصة أن يراجع قومسيون مركز الورية لأجل اطلاعه على شروط المناقصة والخريطة. في ٨ مارت سنة ٣٢٠

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

(الدكتور كونيش)

الطبيب الألماني المخصص

بأمراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشارة عيد الصياغ. يقبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الأوقات الآتية: من الساعة ٨ صباحًا إلى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر إلى الرابعة. وأما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقبل زيارتهم في الأوقات المعينة.

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابة إدريس

يصنع فيه من جميع أنواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرائيات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقوصلات والجارديار والبورت شابو وسائر أنواع النجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الإتقان والمهاودة في الأسعار.

الزهور الجميلة

إننا قد استحضرننا من أشهر محلات أوروبا أجمل وأجود أنواع البزورات وبصل الزهور الإفرنجية المتنوعة الأشكال المختلفة الألوان مع رسمه وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور أن يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعًا وشكلًا ولونًا من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في أول سوق العطارين. مصباح سنو

علاج ضد الدودة الوحيدة

الترينول

هذا علاج نافع جدًا ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو أن يؤخذ مساءً صحن شوربة فقط وصباحًا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة أو ليموناضة ومتى أحس بالخروج ودخل إلى بيت الخلاء يلزم أن يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لأن هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه أدنى ضرر ولا نبالغ إذ قلنا أن الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركة A قوية جدًا ونمرة (١) جرعة قوية ونمرة (٢) ونمرة (٣) خفيفة للأولاد وخوفًا من الغش والتقليد يلزم أن يطلب من محل مستودعه الإجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيني

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»